

# إِسْتِهْلَالٌ

قال الله عزوجل : {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ  
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا} (١)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{إن الله لم يبعثني \*معنتاً\* ولا متعنتاً ، ولكن بعثني معلماً ميسراً} (٢)

رواه مسلم .

---

١- الإسراء: الآية ٩

\* معنتاً : أي مشدداً على الناس . ملزماً إياهم ما يصعب عليهم

\* متعنتاً : أي طالباً زلتم ، والعتت المشقة في الأمر

٢- يحيى بن شرف النووي الشافعي ، شرح صحيح مسلم ، (دط.دت) ، دار الشعب ، القاهرة ، مجلد (٣) ، ص ٦٧٨

# الإهداء

إلى روح جدي الشيخ سعيد الجنيدي القاسمي الذي تعلمت منه حلاوة القرآن والاعتزاز به ، وإلى والدتي العزيزة التي كانت تتمنى لي أن أكون قارئاً ماهراً للقرآن . وإلى والدي العزيز الذي علمني كيف يعتمد المرء على نفسه في شق طريق حياته وكيف يعتز بمبادئه وإلى أسرتي العزيزة وعلى رأسها شريكة الحياة العزيزة الغالية التي صبرت عليّ طوال فترة الإعداد . وإلى كل محب للقرآن وأهل القرآن ، ولمعلم الخير للناس في كل ثغر من ثغور الإسلام أهدي هذا البحث .

الباحث

# شكر وعرّفان

أقدم بأجمل تحايا الشكر والعرّفان للأستاذ الدكتور / أحمد سعد مسعود الذي صبر علي كثيراً وأفادني كثيراً ، وكنت أشعر بالخرج كلما قابلته لتواضعه الجم ، فله مني أسمى آيات الشكر والتقدير والعرّفان ، وعبره أقدم بالشكر أجزله لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بأن منحتني فرصة الالتحاق بها ونيل هذه الدرجة العلمية باسمها وخاصة كلية الدراسات العليا في الجامعة .

والشكر والعرّفان أرسله لكل من ساهم في إخراج هذه الرسالة بالشكل الحالي من الزملاء والإخوة الذين وقفوا إلى جانبي وأخص منهم الأخ / ناصر محمود الذي كان له الفضل في إخراج هذه الرسالة بهذه الصورة .

والشكر لله من قبل ومن بعد .

الباحث

# مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة للإجابة عن مشكلة الدراسة الرئيسة التالية: (ما أسلوب الحوار القرآني؟ ، كيف يمكن تدريس التربية الإسلامية بالصف الثامن مرحلة الأساس به؟). وقد تفرع عن هذه المشكلة (٩) أسئلة فرعية هدفت جميعها لتحقيق أهداف الدراسة ، ومنها:

١. ما أسلوب الحوار القرآني؟
  ٢. ما الأساليب التربوية الواردة في القرآن الكريم في مجال التربية والتعليم؟
  ٣. كيف يمكن للمعلم المستخدم أسلوب الحوار القرآني في تدريس التربية الإسلامية في الصف الثامن مرحلة الأساس؟ وهل يحقق التدريس عن طريق الحوار القرآني أهداف التربية الإسلامية بصورة أفضل مما تحققه الطريقة التقليدية؟
  ٤. هل تتناسب طريقة الحوار القرآني مع خصائص نمو تلاميذ الصف الثامن مرحلة الأساس؟
  ٥. ما واقع معلمي التربية الإسلامية في الصف الثامن مرحلة الأساس في ولاية الخرطوم من حيث الإعداد التربوي؟
  ٦. مدى توفر الجانب التأصيلي في محتوى مقرر الصف الثامن مرحلة الأساس؟ وما ومدى امكانية استخدام أسلوب الحوار القرآني في محتوى مقرر الصف الثامن مرحلة الأساس؟
- وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج الدراسة .

أهم النتائج:

١. توصل الباحث إلى أن القرآن الكريم في جملته خطاب حوارى من الله عزّ وجلّ موجه لكافة الفئات والأصناف ، وهو متعدد الأهداف والأغراض ، ويأتي على شكل حوار موضوعي خارجي أو ذاتي داخلي .

٢. هنالك بعض الألفاظ التي جاءت في القرآن الكريم وتؤدي وظائف الحوار ويمكن أن يستخدمها المعلم لتحقيق أهدافه .

٣. توصل الباحث إلى أنه يمكن أن يستخدم أسلوب الحوار القرآني في تدريس التربية الإسلامية في الصف الثامن مرحلة الأساس ويحقق أفضل نتائج تعلم ، وبذلك تتحقق أهداف هذه المادة بصورة مثلى . وأن هذا الأسلوب مناسب لخصائص نمو تلاميذ هذا الصف متى ما التزم فيه المدرس الخطوات الواردة في الدراسة .

٤. يتوفر في مقرر الصف الثامن مرحلة الأساس الجانب التأصيلي ، كما تتوفر في المحتوى إمكانية استخدام أسلوب الحوار القرآني. وقد أورد الباحث نموذجين من المقرر في الدراسة .

أهم التوصيات:

١. يوصي الباحث الوزارة الاتحادية والولائية (الخرطوم) بضرورة رفع كفايات المعلمين من حيث التأهيل الجامعي والمهني والتربوي .

٢. يوصي الباحث وزارة التربية والتعليم الاتحادية أن تعيد النظر في مقرر الصف الثامن من حيث حجم وطبيعة المادة العلمية مع التدرج في ذلك .

٣. ضرورة مراعاة طبيعة مادة التربية الإسلامية والاهتمام بالجانب السلوكي والقيمي في سلوك التلاميذ أكثر من الحفظ والنجاح في الامتحانات .

وبذلك تكون الدراسة قد حققت جملة الأهداف التي حددتها في الفصل الأول في الإطار العام للدراسة ، كما أجابت عن جميع التساؤلات الفرعية التي وردت في مشكلة الدراسة .

## **Abstract**

This Thesis targets to answer the following study problem :  
“What is the style of Qura’nic Dialogue ?. How to teach the Islamic education in the eighth class in the primary stage ?”.

Nine bronchial questions had been emerged from this problem, and all of them targets to achieve the study targets, of which are:

- 1- What is the style of Qura’nic dialogue styles ?.
- 2- What are the educational styles stated in the Holy Qura’n in the education field. ?
- 3- How can the teacher user of the Qura’nic dialogue style teach the Islamic education in the eighth class of the primary stage? Did the teaching, through the Qura’nic dialogue, achieves the targets of the Islamic education better than the achievement of the traditional method?
- 4- Did the Qura’nic dialogue method suit the growth characteristics of the students in the eighth class of the primary stage?.
- 5- What is the reality of the Islamic education teachers in the eighth class of the primary stage in Khartoum State from the educational preparation aspect ?.
- 6- To what extend, of the organization side in, the eighth class curriculum content of the primary stage ? And to what extend the possibility of the usage of the Qura’nic dialogue in the eighth class curriculum content of the primary stage ? .

The researcher used the scientific descriptive method for achieving the study targets and to reach the study results

From the most important results are :

- 1- The Holy Qura’n as a whole is a dialogue address from The Almighty directed to all categories and classes. Its of multi targets and aims and comes in a form of external objective dialogue or personal internal dialogue .
- 2- There are some expressions in the Holy Qura’n perform the functions of the dialogue and can be used by the teacher to achieve his goals.

- 3- The researcher reached that he can use the Islamic dialogue style in teaching the Islamic education in the eighth class of the primary stage, and achieve the best learning results , and by that , the targets of this subject will be achieved in the ideal way. This style is also suits the characteristics of the students of this class, whenever the teacher commit himself with the steps stated in this study.
  - 4- The organization side is provided in the third class curriculum of the primary stage, and the possibility of the usage of the Qua'nic dialogue style is provided in the content. The researcher put forward two samples of the curriculum in the study.
  - 5- From the most important recommendations are :
    - 1- The researcher recommends for the Federal and State Ministries the necessity/ up grading the capabilities of the teachers from the side of the university , occupational and educational qualification
    - 2- The researcher recommends for the Federal Education Ministry to review the eighth class curriculum from the side of the scientific subject with the graduation in that.
    - 3- The necessity of the consideration of the Islamic education subject and to have full concern with behavioral and value side of the students behavior much than the keeping by heart and the success in the examinations.
- By this the study had achieved all the targets specified in Chapter One within the general framework of the study, and also answered all branch questions stated in the study problem

## محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
أ	استهلال
ب	الإهداء
ج	شكر وعرfan
د-هـ	ملخص الرسالة باللغة العربية
و-ز	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية
ح	محتويات الدراسة
١١-١	الفصل الأول - الإطار العام للدراسة
٦-١	مقدمة
٦	مشكلة الدراسة
٧-٦	أهمية الدراسة
٧	أهداف الدراسة
٧	منهج الدراسة
٧	حدود الدراسة
١١-٨	مصطلحات الدراسة
٨٦-١٢	الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة
١٤-١٢	مبحث أول : مفهوم التربية في اللغة والاصطلاح تمهيد :
١٤	أولاً : مفهوم التربية في اللغة العربية : ١ / عند ابن فارس
١٥-١٤	٢ / عند ابن منظور الإفريقي المصري
١٦-١٥	٣ / عند الفيروز أبادي
١٧-١٦	ثانياً : وقفة مع معاني التربية في اللغة العربية
١٨-١٧	ثالثاً : مفهوم التربية في اصطلاح التربويين : تمهيد حول المفهوم
١٨	أ / التربية عند أبو الفتوح رضوان
١٩	ب / التربية عند علي إدريس
١٩	ج / التربية عند بعض الغربيين عند جون ديوي
٢٠	عند ملتن
٢٠	هـ / مفهوم التربية من وجهة نظر إسلامية
٢٢-٢٠	مناقشة المصطلحات السابقة
٢٤-٢٣	مبحث ثاني : المنهج التربوي : تعريفه عناصره ، مكوناته ، وأساسه بنائه الأهداف التربوية : مفهومها ، خصائصها ميادنها غاياتها تمهيد
٢٤	أولاً : مفهوم المنهج في الاصطلاح اللغوي
٢٤	ثانياً : مفهوم المنهج عند التربويين
الصفحة	الموضوع

٢٤	أ/ عند أبو الفتوح رضوان
٢٥	ب/ عند الدمرداش
٢٥	ج/ عند بعض الغربيين – روبرت دوترنز
٢٥	هـ / مفهومه من وجهة نظر إسلامية عند علي أحمد مذكور
٢٦	عند عبدالرحمن النحلوي
٢٦	ثالثاً : مكونات المنهج : عناصره وأسس بنائه
٢٧	أ/ عند أبو الفتوح رضوان
٢٧	ب/ عند محمد صالح جان
٢٧	ج/ محمود أحمد شوق
٢٨	د/ عند أحمد حسين اللقاني
٢٩	هـ/ عند الدمرداش
٢٩	أسس بناء المنهج
٣٠-٢٩	أ/ عند إسحاق الفرحان
٣٠	ب/ عند عاطف السيد
٣٠	رابعاً : الهدف التربوي تمهيد حول المفهوم
٣٠	– معنى الهدف التربوي
٣١	أ/ عند محمد صالح علي جان
٣١	ب/ عند علم الدين عبدالرحمن الخطيب
٣٢	ج/ ما ينبغي مراعاته عند صياغة الأهداف
٣٢	د/ مستويات صياغة الأهداف
٣٣	خامساً : الأهداف العامة للتربية الإسلامية
٣٣	أ/ عند محمد صلاح الدين علي مجاور
٣٤-٣٣	ب/ عند ماجد عرسان الكيلاني
٣٦-٣٤	ج/ الأهداف العامة للتربية الإسلامية من وجهة نظر الدراسة
٣٧-٣٦	سادساً : خصائص التربية الإسلامية
٣٨-٣٧	سابعاً : ميادين التربية الإسلامية
٣٨	ثامناً : أهمية التربية الإسلامية
٤٠-٣٩	تاسعاً : الغاية النهائية للتربية الإسلامية
٤٣-٤١	مبحث ثالث : طرق التدريس تعريفها ، أنواعها ، شروط استخدامها . – تمهيد
٤٤-٤٣	أولاً : طرق التدريس عند القدماء عند ابن خلدون
٤٥-٤٤	٣/ عند ابن سينا

الصفحة	الموضوع
	ثانياً : تعريف طرق التدريس في اصطلاح التربويين المعاصرين :

٤٦-٤٥	أ/ عند إدجار بروس ويزلي
٤٦	ب/ عند كلبا ترك
٤٧-٤٦	ثالثاً : أنواع طرق التدريس
٤٩-٤٧	رابعاً : شروط إختيار طريقة التدريس
٥١-٥٠	خامساً : العلاقة بين الطريقة والمادة العلمية
٥٣-٥١	سادساً : طرق التدريس وأساليب التعليم في القرآن الكريم
	مبحث رابع : الدراسات السابقة :
	أولاً : الدراسات السودانية
٥٦-٥٤	١- دراسة بابكر عابدين بشارة
٥٧-٥٦	٢- دراسة محمد دفع الله أحمد خوجلي
٥٩-٥٧	٣- دراسة أحمد سيد محمد نقد الله
٦١-٥٩	٤- دراسة أحمد علي أحمد سالم
٦٣-٦١	٥- دراسة فوزية علي بابكر
٦٤-٦٣	٦- دراسة ياسر بابكر السيد حاج النور
٦٧-٦٤	٧- دراسة ندوة مادة التربية الإسلامية
	ثانياً الدراسات العربية
٦٩-٦٨	١- دراسة فوزية رضا أمين خياط
٧١-٦٩	٢- دراسة سالك أحمد معلوم
٧٢-٧١	٣- دراسة منى عبدالله حسن داوود
٧٣-٧٢	٤- دراسة إبراهيم هاشم أحمد
٧٤-٧٣	٥- دراسة إبراهيم حسن المنيص
٧٦-٧٥	٦- دراسة عبدالله بن محمد قاسم الجيزاني
	ثالثاً : دراسات في الحوار
٧٨-٧٧	الدراسة الأولى : دراسة يحي بن محمد حسن أحمد زمزمي
٨٠-٧٨	الدراسة الثانية : دراسة منى إبراهيم اللبودي
٨٢-٨٠	الدراسة الثالثة : دراسة فيصل الطاهر خلف الله
	رابعاً : ملخص الدراسات السابقة
٨٤-٨٢	الدراسات السودانية :
٨٦-٨٤	الدراسات العربية :
١٥٨-٨٦	الفصل الثالث : أسلوب الحوار القرآني وسيلة للتعليم :
٨٨-٨٧	مبحث أول : تمهيد :
	أولاً : معنى : الحوار ، الجدال ، الحجة ، المناظرة
٩٢-٨٩	١/ معنى الحوار في اللغة والاصطلاح
الصفحة	الموضوع
٩٤-٩٢	٢/ الجدال

٩٦-٩٤	٣ / الحجة
٩٧-٩٦	٤ / المناظرة
٩٨-٩٧	مناقشة المصطلحات السابقة من الناحية الوظيفية
٩٨	ثانياً : الحوار كمفهوم فكري
١٠٠-٩٨	١ / مكانة الحوار عند الإنسان وحاجته إليه
١٠١-١٠٠	٢ / أنواع الحوار
١٠١	٣ / عناصر الحوار في ضوء القرآن الكريم
١٠٢	٤ / أشكال الحوار
١٠٣-١٠٢	٥ / شروط الحوار الفكري وضوابطه
١٠٧-١٠٣	ثالثاً : الحوار التربوي التعليمي
١٠٤-١٠٣	١ - شروط استخدامه وسيلة للتعليم
١٠٥-١٠٤	٢ - خطوات استخدامه وسيلة للتعليم
١٠٦-١٠٥	٣ - أهمية أسلوب الحوار في التربية
١٠٦	٤ - الطريقة السقراطية في التعليم
١٠٧	رابعاً : أسلوب الحوار القرآني في التعليم
١٠٧	١ - تمهيد
١٠٨-١٠٧	٢ - أهمية أسلوب الحوار القرآني في الدعوة والتعليم
١٠٩-١٠٨	٣ - خصائص أسلوب القرآن
١١٠-١٠٩	٤ - أهداف الحوار القرآني في الدعوة والتعليم
١١٢-١١٠	٥ - أنواع الحوار في القرآن الكريم
١١٤-١١٣	خامساً : استخدام النبي صلى الله عليه وسلم أسلوب الحوار في الدعوة والتعليم
١١٦-١١٤	سادساً : خطوات استخدام الحوار القرآني في التعليم
١١٦	سابعاً : إمكانية استخدام أسلوب الحوار القرآني في تدريس التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الثامن مرحلة الأساس
١١٧	مبحث ثاني : معلمو التربية الإسلامية بالصف الثامن : صفاتهم وواجباتهم وطرق إعدادهم ، وواقعهم : تمهيد :
١١٩-١١٨	المعلم قديماً ١ / عند ابن سينا
١٢٠-١١٩	٢ / وصية هارون الرشيد كما جاءت في المقدمة
١٢١-١٢٠	٣ / عند المقدسي
١٢٢-١٢١	المعلم حديثاً : تمهيد أ / عند المجيد نشواتي
١٢٣	ب / عند أمال صادق

الصفحة	الموضوع
١٢٩-١٢٤	واقع معلمي وتلاميذ الصف الثامن - ولاية الخرطوم نموذجاً

١٣٠-١٣٢	مبحث ثالث : تلاميذ الصف الثامن مرحلة الأساس : خصائصهم ومطالب النمو عندهم تمهيد :
١٣٣-١٣٥	أولاً : عند بعض علماء التربية وعلم النفس ١ / عند حامد زهران
١٣٥-١٣٦	٢ / عند جان بباقيه
١٣٦	٣ / عبدالمجيد نشواتي
١٣٦-١٣٨	٤ - عند محمد عثمان نجاتي
١٣٨	ثانياً : عند بعض العلماء السابقين ١ / المقدسي
١٣٨-١٣٩	٢ / الشوكاني
١٣٩-١٤٠	٣ / الغزالي
١٤٠-١٤٣	٤ / ابن قيم الجوزية
١٤٤-١٤٦	مبحث رابع : عرض عام لمقرر الصف الثامن وتقديم نموذج للتدريس بأسلوب الحوار القرآني . تمهيد:
١٤٦	أولاً أهداف التعليم الأساسي وفق موجهات مؤتمر سياسات التعليم ١٩٩٠ م
١٤٧-١٤٨	ثانياً : أهداف محور الدين في التعليم الأساسي
١٤٨-١٤٩	ثالثاً : أهداف تدريس التربية الإسلامية بالصف الثامن مرحلة الأساس
١٤٩-١٥١	رابعاً : عرض عام لمحتوى مقرر الصف الثالث المتوسط وفق المنهج القديم
١٥٢-١٥٤	خامساً : عرض عام لمحتوى مقرر الصف الثامن مرحلة الأساس
١٥٤-١٥٨	سادساً : نموذج مقترح من مقرر الصف الثامن للتدريس بأسلوب الحوار القرآني
١٥٤-١٥٦	النموذج الأول من مقرر القرآن الكريم
١٥٦-١٥٨	النموذج الثاني من المقرر الفقه والعقيدة
١٥٩-١٦٥	الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها
١٦٦-١٦٩	الفصل الخامس : الخاتمة ، التوصيات المقترحات قائمة المصادر والمراجع
١٦٦	- الخاتمة
١٦٧-١٦٨	- التوصيات
١٦٩	المقترحات
١٧٠-١٨٠	فهرس المصادر والمراجع